اللطيف فان الاستدلال به على كونه الانسان في افعاله معدورًا كما زعم الجبرية باطل كما مر تحقيق الحال في بيان محصل معنى مذهب الجبرية والقدرية فلو كان الانسان معدورًا في فعاله لما عاتب الله تعالى ادم عليه السلام فانه عاتبه بل اخرجه عما كان فيه وقال الله تعالى في حقه وعصى ادم ربه فغوى فكم ممن زعم على نفسه فوق ما كان يقولون في معنى هذا الحديث ما يقوله هذا المستدل المخطئ وليس الامر كذلك لان معنى الحديث

على هذا

على هذا التقدير يكون مخالفًا وخارجًا معتقدات اهل السنة والجماعة لان من اعتقد ان ما صدر من ادم عليه السلام منه صدر مستقلا من غير مدخل فيه من الله تعالى فهو قدرية وان من اعتقد ما صدر منه صدر بجبر صرف من غير مدخل من ادم في حق صنعه فهو جبري فكلاهما مجوسا هذه الامة الحديث في ذلك كما مر مرارًا وكرارًا فلما فكيف يكلف هذا الحديث لمن كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)